

سنن البيهقي الكبرى

2202 - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد

الشعراني ثنا جدي ثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ثنا إبراهيم بن سعد عن بن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت هـ قال قال يبعث إلي أبو بكر هـ مقتل أهل اليمامة وعنده عمر هـ فقال أبو بكر أن عمر أتاني فقال إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإني أخشى أن يستحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير وإني أرى أن تأمر بجمع القرآن قلت كيف أفعَل شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله ﷻ صدري للذي شرح له صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر وإنك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله ﷺ فتتبع القرآن فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله ﷺ قال أبو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني في ذلك حتى شرح الله ﷻ صدري للذي شرح الله ﷻ له صدر أبي بكر وعمر ورأيت في ذلك الذي رأيا قال فتتبع القرآن أجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة { لقد جاءكم رسول من أنفسكم } إلى آخر السورة مع خزيمة أو أبي خزيمة فألحقها في السورة وكانت الصحف عند أبي بكر حياته ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ﷻ ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري في الصحيح عن أبي ثابت